

شرح الدروس المهمة لعامة الأمة (1) الشرح الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. ايها الاخوة الفضلاء انا هذه الكلمات والدروس القصيرة في قراءة وتعليق على الرسالة التي الفها الامام العلامة الشيخ عبد العزيز ابن -
[00:00:00](#)

عبد الله بن باز رحمه الله تعالى المسماه بالدروس المهمة لعامة الأمة وهي رسالة قصيرة الكلمات قليلا الورقات لكنها عظيمة النفع في مهمات الدين من القرآن هو العقيدة والضروري من مسائل - [00:00:20](#)
الفقه الضرورية في الصلاة والطهارة وكذلك في الاخلاق والسلوك رسالة جامعة على وجازتها. والامام الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى معروف للجميع علمه وامامته وديانته وحرصه على النفع للمسلمين آآ رحمه الله - [00:00:40](#)
تعالى وقد بوأه الله عز وجل في الامة مبوأ صدق وثقة فكان لعلمه وقوله الا المكانة والايامن وهذه الرسالة سنبدأ ان شاء الله تعالى تعليق على مسائرها لافادة المسلمين. نسأل الله تعالى التوفيق - [00:01:00](#)

والتسديد. قال المصنف الشيخ عبدالعزيز رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذه الكلمات الموجزة في بيان بعض ما يجب ان يعرفه -
[00:01:20](#)

العامة عن دين الاسلام سميتها الدروس المهمة لعامة الأمة. واسأل الله ان ينفع بها المسلمين وان يتقبلها مني انه جهد كريم. هذه مقدمة الشيخ رحمه الله افتتحها بالبسمة والبسمة من آآ هي من فضل الله عز وجل على عباده ان شرع له ان يفتتحوا اعمال -
[00:01:40](#)

واقوالهم وشؤونهم باسمه عز وجل تبركا واستعانة. والا لو لم يأذن الله بذلك لم يكن للناس حق ان يقولوا ذلك لان اسمه عظيم وشريف عز وجل. فمن رحمته ان اذن لعباده ان يفتتحوا اعمالهم باسمه. اه ولذلك جاء في - [00:02:00](#)
الحديث من الذي حسنه النووي وابن الصلاح والشيخ عبد العزيز بن باز ايضا وهو رواه ابو داوود من حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال كل امر لا يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر. وفي رواية بالحمد لله فهو اجزم. ورواية - [00:02:20](#)
الحمد اشهر واصح اسنادا. المهم انها الافتتاح بها مشروع ولذلك افتتح الله بها كتابه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح بها آآ كتبه ومجالسه وتفتتح بها سورة الفاتحة وكل سور القرآن ما عدا سورة التوبة وذكر الله - [00:02:40](#)
كتاب نبيه سليمان الذي ارسله الى ملكة سبأ انه مفتتح بسم الله الرحمن الرحيم في قولها انه من سليمان انه بسم الله الرحمن الرحيم. لذلك يحرص المسلم عليها. وذلك جاء عن الزهري في تفسير قوله عز وجل والزمهم كلمة التقوى وكانوا - [00:03:00](#)

احق بها واهلها قال هي بسم الله الرحمن الرحيم هي اعب كلمة التقوى كلمة التوحيد لا لا اله الا الله ومن كلمة التقوى البسمة. لانها افتتح باسمه عز وجل. وسيأتي الكلام عليها في آآ تفسير سورة - [00:03:20](#)
الذي سيفتتح للشيخ رحمه الله الدروس بها. كذلك الحنبلة قال الحمد لله رب العالمين افتتحها بالحمد. وهذا ان شاء الله تعالى سيأتي الكلام عليه في عنداه سورة الفاتحة. وقال والعاقبة للمتقين لان الله عز وجل بين ذلك بقوله عز وجل - [00:03:40](#)

والعاقبة للمتقين وقوله والعاقبة للتقوى فاهل التقوى والمتقون هم الذين لهم العاقبة في الدنيا والاخرة يرفعهم الله في الدنيا. وفي
الاخرة يرفعهم في الجنة ويدخلهم اياها. فالعاقبة الحسنة لهم والعاقبة للمتقين اي العاقبة - [00:04:00](#)
ثم قال صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الصلاة من الله عز وجل آآ الثناء والرحمة.
لذلك جاء في هذا التفسير انها ثناء ورحمة. والصلاة من العباد اذا صلوا على احد هو ايضا - [00:04:17](#)
الدعاء له والاستغفار له والسلام هو التسليم والدعاء بالسلامة. والقاء السلام عليه. على عبده ورسوله ومحمد صلى الله عليه وسلم عبد
لله ده مربوط عابد واشرف مقاماته ومقامات العباد للخلق هو مقام العبودية. ورسوله هذه ان الله ارسله صلى الله عليه وسلم -
[00:04:37](#)

من ارسله للخلق كافر. وقال نبينا وهو النبي. والفرق بين الرسول والنبي يقول العلماء ان الرسول من اوحى اليه بشرع وارسل الى من
مخالفين يعني اهل شرك ومخالفة وامر بدعوته. والنبي اه ما من اوحى اليه بشرع وارسل الى قوم - [00:04:57](#)
يعني انه مجدد لمن درس من قبله. ولذلك اه ذكر الله عز وجل الرسل في القرآن وضح في صحيح ابن عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان ان الله ارسل مئة واربعة وعشرين الف مئة واربعة وعشرين الف رسول. اه منها نعم - [00:05:17](#)
خمس وعشرون مذكور في القرآن. المهم ان الرسل آآ غير الانبياء محمد هو اسمه عليه الصلاة والسلام معهم معلوم من الحمد والثناء
محمد ان الله حمده والناس حمدوه وجعل له الحمد وحامد لله وعلى اله واصحابه اله اه الصحيح - [00:05:37](#)
من اقوال العلماء ان لا الكل اتباعه هم اله عليه الصلاة والسلام. وخصهم اه قرابته من بني هاشم فهم من واصحابه من صحبه في
حياته مؤمنين به وماتوا على ذلك. ثم قال اما بعد فهذه جملة يؤتى بها الانتقال من الكلام من المقدمة الى الصلب - [00:05:57](#)
فهذه كلمات موجزة وهو كما قال رحمه الله موجزة مختصرة. في بيان بعض ما يجب ان يعرفه العامة. هذا دليل على ان هذه الرسالة
آآ ليست في كل ما يجب وانما في بعضه - [00:06:21](#)

وان ما فيه من من العلم يجب تعلمه يجب تعلمه لانه يحتاجه العبد في صلاته وفي عقيدته ويحتاجه في سلوكه واعماله آآ ثم قال ما
ان يعرفه العامة العامة ما ليسوا من اهل العلم من طلبه العلم الذي ليسوا من طلبه العلم هؤلاء عامة. عن دين الاسلام - [00:06:33](#)
من الضروري من دين الاسلام لانه الدين الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم هو بعث به جميع الرسل وسماه الدروس المهمة
سماه الدروس المهمة لعامة الامة ثم دعا ان الله ينفع به المسلمين وان يتقبله مني اسأل الله ان يتقبل منا ومنه وان يجعلنا واياه من
عباده المتقين - [00:06:53](#)

اهل العلم النافعين المنتفعين انه جواد كريم. وفي الدرس المقبل ان شاء الله تعالى ندلف الى صلب الرسالة وما فيها من مسائل والله
اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:07:13](#)
[00:07:33](#) -